وكذلك تقول هو بين بين اي بين الجيد والردي ولقيته صباح مسا اذا
اردت به انك لقيته صباحا ومسا فلما حذف واو العطف ركب الاسمان
وبنيا على الفتح كما تفعل باحد عشر فان اضفته فقلت اجيتك صباح مساء
تاهله على هيئته بغير واو العطف والمراد به الصباح وحده والبنا على الفتح
في الافعال الماضيه الخاليه من علامه التانيث نحو قام واكرم وانطلق
واستخرج قلت حروف الكلمه او كثرت وكذلك الفعل المضارع اذا دخلت
عليه النون الثقيله كقوله سبحانه واما تخافن من قوم خيانة وكقوله تعالى
هل يذهبن كيده ما يغيظ واما البنا في الحروف على الفتح نحو رب وإن واخواتها
المشبه وثم من حروف العطف وفايها واوها فاعرف ذلك

وامس بني على الكسر فان صغر صار معربا

وجير اي حقا وهاولا كامس في الكسر وفي البنا

فاما المبني على الكسر فيقع في الاسماء والحروف ولا يدخل الافعال اذ لا
مدخل للكسر […] فيها الا بعرض كقوله
تعالى قم الليل فالكسر الموجود في هذا الفعل وان كان اصله مبنيا على السكون
لالتقاء الساكنين فالاسما كقولك امس وهو مبني على الكسر في قول الجمهور
الا ان تصغر او يضاف فيعرب او يعرف او ينكر وقد بناها بعض العرب على الفتح والتنوين

لقد رأيت عجبا مذ امسا — عجائزا مثل السعالي خمسا

ياكلن ما في رحلهن همسا — لا ترك الله لهن ضرسا

وجير بمعني حقا وقيل بمعني نعم وقد يستعمل في اليمين وهو مبني على الكسر
والحروف مثل باء الجر ولامه ايضا مع المظهر نحو بزيد ولك ولزيد

وقيل في الحرب نزال مثل ما قالوا حذام وقطام في الذمام

اعلم ان المعدول على فعال مبني على الكسر وهو ياتي على اربعه اضرب احدها
بمعني الامر كقولك نزال بمعني انزل وتراك بمعني اترك قال الشاعر

ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر

كقول الراجز

تراكها من ابل تراكها اما ترى الموت لدى اوراكها

والثاني لا يستعمل الا في النداء كقولك يا خباث يا لكاع يا فجار والثالث اسم
للمصدر نحو فجار ويسار قال الشاعر

فقلت امكثي حتى يسار لعلنا نحج معا قالت اعاما وقابله

الرابع من اسما البنا ما عدل عن فاعله نحو حذام وقطام ورقاش وغلاب
وكان الاصل حاذمة وقاطمه وراقشه وغالبه واكثر العرب يبنون هذه
الاسما على الكسر وعليه قول الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وقد اجراها بعضهم مجرى المعربات فضمها في الرفع وفتحها في النصب

Copyright © King Saud University